

التعليق على تفسير ابن كثير (3) | المقدمة (3-12) | معالي

الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:04](#)
فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة شوف والشر ايه الله اكبر قال سفيان قبل الفصل ما فيه ما في ما هو بعندنا اثنين ونصف ايه لكن عندك انت مشار اليه انه - [00:00:33](#)

وزياد النسخة الثانية طبعا ولاد الشيخ موجودة ولا في اللي معك هم مؤكدة انه ما فيه شوف مجوزين ها خلاص النسخ اللي بين ايدينا لست موجودة اليوم المعرض ش يقول ابو عبد الله اقره - [00:01:21](#)

هذه الطيبة سلامة على كل حال الاصل لما نقول منه ما في شيء الاصل المنقول منه وهو مقدمة تفسير لشيخ الاسلام هذا لا يوجد نعم سه فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في - [00:02:14](#)
الى اقوال التابعين كمجاهد بن جبر فانه كان اية في التفسير. كما قال محمد بن اسحاق حدثنا ابا بن صالح عن مجاهد قال ارضا المصحف على ابن عباس ثلاث عرظات - [00:03:10](#)

من فاتحته الى خاتمتها موقفه عند كل اية منه. واسأله عنها وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا طلق بن غنم عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قالرأيت مجاهدا سأله عن تفسير القرآن ومعه الواحة - [00:03:30](#)

قال فيقول له قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به وكسعید بن جبیر وعکرمة مولی بن عباس وعطاء بن ابی رباح والحسن البصري. هنا زيادة - [00:03:59](#)
لشيخ الاسلام رحمة الله قال وبه الى الترمذی قال حدثنا الحسین ابن مهذی البصیری قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت بها شيئا - [00:04:28](#)

نعم وبه اليه قال حدثنا ابن ابی عمر قال حدثنا سفيان ابن عبینة عن الاعمش قال قال مجادل كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله - [00:04:44](#)

عند شيخ الاسلام ولا تجي عند ابن كثير نعم ومسروق ابن الاجدع وسعيد بن المسيب وابي العالية والربيع بن انس وقتادة والظحاک بن مزاحم وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم - [00:05:03](#)

فتذكر اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تباین في الالفاظ يحسبها بعض من لا علم عنده اختلافا فيحکيها اقوالا وليس كذلك ولكنها في الحقيقة من اختلاف تنوی وليس من اختلاف التضاد - [00:05:27](#)

لان المقصود واحد والعبارات تختلف ومثل هذا وجد في الحديث المرفوع الى النبي عليه الصلوة والسلام وبعض الرواية يروي على لفظ يروي الحديث على لفظ ومنهم من يرويه على اخر - [00:05:49](#)

وبعض من ينتمي الى العلم اذا رأى ادنى اختلاف قال هذا حديث اخر او هذه قصة اخرى وبعضهم ينظر الى المعنى فاذا اتحد المعنى فهي قصة واحدة وحديث واحد ويختلفون - [00:06:09](#)

يتفاوتون في جرأتهم على الجزم بانه حديث واحد او احاديث واحد ويلزم من ذلك ان من يجعله اكثرا من حديث يقبل ما فيه من اختلاف

والذي يجعله حديث واحد يجزم بان - 00:06:32

الراجح هو المحفوظ والمرجوح شاذ ولا شك ان بعض العلماء يهاب تخطئة الرواة الا ثبات لا سيما اذا اذا اشتملت القصة على امر فيه نوع مضادة للقصة الاخرى فمثلا بصلة الكسوف - 00:06:57

جاءت في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما ومن حديث غيرها انها برکوعين كل ركعة برکوعين وجاء ايضا في مسلم ثلاث رکوعات واربعة وجاء في غيره خمس رکوعات ومن رأى الى هذا الاختلاف - 00:07:30

قال تعددت القصة ولها نظائر تعددت القصة ومن رأى ان القصة واحدة وان الكسوف لم يحدث في عصره عليه الصلة والسلام الا مرة واحدة والكسوف مربوط بوفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلة والسلام - 00:07:54

وموته كان مرة واحدة كما هو معلوم جزم بان حديث ابن عباس في الصحيحين هو محفوظ وما عداه شاذ ولو كان في مسلم ومن اهل العلم من يرى ان القصة تعددت - 00:08:18

لان الرواة الثقات رواه ثلاث رکوعات وايضا منهم وهو من اهل الثقة والظبط والحفظ والاتقان ومن رواه باربعة وايهاب تخطئة الرواة فيحكم بالتعدد ولا شك ان هذا منهج لجمع من اهل العلم وهو صيانته - 00:08:41

الصحيحين وصيانته الرواة الثقات من التخطئة والتوهيم ولا شك ان هذا فيه نوع سلامة وحفظ للسنة الرأي الاخر ورأي من لديهم الجرأة وليس جرأة من فراغ كما يصنع بعض الكتبة الان - 00:09:09

لا الجرأة تأوي الى علم ودين ورع لكن نظرا لما عندهم من احاطة مثل شيخ الاسلام يقول ابدا كسوف ما حصل الا مرة واحدة وابراهيم ما مات الا مرة واحدة - 00:09:33

طبع الرواية الثانية الرواية في صحيح مسلم قال ما يلزم ان تكون صحيحة الى الصحابي الذي سيقت اليه بسند على شرط مسلم لكن مع ذلك يكون وهم كما ان حديث ابن عباس في في البخاري - 00:09:55

ان النبي عليه الصلة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم في البخاري وسند صحيح ولا يمنع ان يكون ابن عباس وهم في سياقه لا سيما وانه كان صغير السن وان كانت خالته - 00:10:13

لكن المرجح ما جاء عنها هي وعن السفير ابي رافع الواسطة بينهما انه تزوجها وهو حلال والروايات كلها في الصحيح في صحيح البخاري ولا يلزم من الوهم الذي يقع فيه الراوي لانه ليس بمعصوم - 00:10:28

الا اذا كثر في حديث الراوي فانه يقبح فيه اما اذا كان قليلا فانه لا يقبح فيه ولا في ثقته وظبطه ومن يرى من الوهم والخطأ والنسيانبني ادم كله مجبور على هذا - 00:10:49

ولا يقبح ايضا في صحة ما في الصحيح لان البخاري رواه بأسناد على شرطه وهو ثابت عن من نسب اليه واما من نسب اليه قد يخطئ ليس بمعصوم انه في فرق بين ان يرويه البخاري بسند فيه ضعف الى ابن عباس - 00:11:04

وبين ان يريه بسند صحيح الى ابن عباس على شرطه ويقع الوهم منه وش المانع ما في مانع لان ابن عباس ليس بمعصوم وان كان من الدين والعلم والحفظ والظبط والاتقان بمنزلة العالية - 00:11:26

وحفظ عن الامام مالك نجم السنن حفظ عنه اخطاء لكنها يسيرة ما روى ولذلك لا تؤثر في ثقته وظبطه وحفظه واتقانه اما اذا كثر الوهم في حديث الرأي فانه يترك - 00:11:43

كما هو معلوم فان منهم من يعبر عن الشيء بالازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليتقطن اللبيب لذلك. والله الهايدي - 00:11:59

منهم من يفسر بالمثال ثم يأتي اخر يفسر بمثال اخر ويأتي ثالث فيفسر بمثال ثالث وهكذا والاصل واحد والامثلة تتعدد في يأتي من لا خبرة له ولا معرفة ولا دراية يقول اختلفوا في تفسير الاية - 00:12:22

تقى فالآن كذا وهذا اللي صار خلاف ان ما هي امثلة لما تتناولهم لما يتناوله لفظ الاية والتفسير بالمثال معروف عند اهل العلم انه بالمثال اتضحا المقال نعم وقال شعبة ابن الحجاج وغيره - 00:12:46

اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير يعني انها لا تكون حجة على غيرهم من خالقهم وهذا صحيح اما اذا اجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة - [00:13:06](#)

فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعدهم ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك فلا يكون - [00:13:26](#)

حجة على واما اذا اختلفوا فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض هاديك على قول بعض اي نعم. الفتوى على بعض وهذا كانه اوضح لانه حجة على القائل وليس بحجة على القول - [00:13:45](#)

نعم اما تفسير القرآن بمجرد مم على اعلى من بعدهم ويرجع بذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وما قاله بالنسبة للتاريخ انهم اذا اجمعوا فقول حجة - [00:14:10](#)

ملزمة وهذا معروف اننا نجمع حجة في جميع العصور لا يختص بالتابعين واما اذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض وهذا يقال مثله حتى في الصحابة اذا اختلفوا قول الصحابة اذا انفرد ولم يخالف - [00:14:33](#)

هذا الخلاف فيه معروف اذا اتفقوا هذا محل اتفاق واما اذا انفرد بعظامهم ولم يخالف بعضهم يقال هذا من الاجماع السكت لا يعرف له مخالف وهو اجماع وبعضهم يقول لا قد يسكت الانسان - [00:14:53](#)

وعدم الموافقة لكن لا يظهر المخالفه او يسكت للموافقة فاما لم يعلم المخالف فهذا محل الخلاف اذا روي عن عن صحابي واحد قول في تفسير اية او في حكم من الاحكام الشرعية - [00:15:14](#)

فانه حينئذ محل خلاف بين اهل العلم وان معلوم ان كثير من العلم يرون انه حجة لانهم اعلم وعرفوا بالتنزيل والمقاصد من غيرهم لانهم عاصروا النبي وعايشوه وشهدوا معه الواقع وعرفوا - [00:15:33](#)

أسباب النزول وعرفوا الاحوال والظروف التي نزلت في هذه النصوص فهم قولهم اولى بالقبول من قول بعض من بعدهم ومنهم من يقول المسألة مسألة فهم قربه مبلغ اوعى من سامع - [00:15:52](#)

ربما مبلغ او عامل سامع فيوجد الخلاف في المسألة لكن اذا اجمعوا فلا خلاف واما ان اختلفوا نقل بعضهم اقوال نقيم بالمسألة اقوال متعددة مختلفة فلا يكون قول بعضهم حجة - [00:16:10](#)

على بعض المرجح في هذا كله ما اشار النبي عليه الصلاة والسلام بقوله عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي فقول ابي بكر وعمر مقدم على قول غيرهم نعم - [00:16:26](#)

واما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما رواه الامام محمد ابن حميد رحمة الله تعالى حيث قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عبد الاعلى - [00:16:44](#)

هو ابن عامر الثعلب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبأ مقعده من النار. لكن شيخ الاسلام - [00:17:05](#)

ساق رواية الامام احمد بسانده ولفظه قال حدثنا مؤمن مع انه لم يعزوه الى الامام احمد ويقطع ويجزم بان الاسلام شيخ الاسلام رحمة الله ما ادرك مؤمل فهذا سند الامام احمد قال حدثنا سفيان عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم - [00:17:25](#)

يتبأ مقعده من النار نعم هذى رواية الامام احمد واما بالنسبة لما ذكره الحافظ ابن كثير فهو من تفسير الطبرى ثم خرجه من الترمذى والنمسائى نعم وهكذا اخرجه الترمذى والنمسائى - [00:17:52](#)

من طرق عن سفيان الثورى به ورواه ابو داود عن مسدد عن ابي عوانة عن عبد الاعلى به مرفوعا. وقال الترمذى حدث حسن وهكذا رواه ابن حميد ايضا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن شريك عن عبد الاعلى به مرفوعا - [00:18:11](#)

ولكن رواه عن محمد بن حميد عن الحكم ابن بشير عن عمرو بن قيس الملائكة الملائى الملائى عن عمرو بن قيس الملائى عن عبد الاعلى عن سعيد عن ابن عباس فوقه - [00:18:37](#)

وعن محمد بن حميد عن جرير عن ليث عن بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من قوله الله اعلم وقال ابن جرير حدثنا العباس ابن عبدالعظيم العنبرى وما روى موقوفا من قول ابن عباس اشبه - [00:18:57](#)

نعم واضح قد يقول قائل ما دام هذا التحذير الشديد من قال بالقرآن برأيه او ما لم يعلم فقد فليتبواً مقعده من النار ونرى الكم الهائل من التفاسير الموجودة المتداولة بين اهل العلم - [00:19:20](#)

لا تستند الى اثر ولا الى خبر ولا الى قول صحابي ولا شيء كل هؤلاء الذين فسروا القرآن بهذه الطريقة كلهم اثمون مولى كثير من التفاسير الموجودة ما فيها ما تستند لا الله الا خبر ولا حديث ولا - [00:19:39](#)

كثير من التماطل الموجودة نظرت الى تفاسير منها القريب ومنها البعيد يعني الى اقوال السلف منها القريب وان كان طيب تفسير ابن سعدي مثلًا في احاديث فسر باثر ولا ولا اسلوب الشيخ - [00:20:05](#)

ها شوي بس الان تفسير ابن الشيخ ابن سعدي نقول انه اية فسر القرآن برأيه وقل مثل هذا في التفاسير الاخرى من هذه التفاسير ما يخالف مقاصد القرآن ومنها ما هو مخالف لما هو مقرر في - [00:20:31](#)

الدين هذا لا خلاف في انه بالرأي ومحرم اما ما يرجع فيه الى اصول الشريعة ويستنبط منها ويمشي ويجري مع مقاصد القرآن وهو ماشي على لغة العرب فان هذا ليس بالرأي - [00:20:57](#)

وان كان باسلوب مؤلف وفهم المؤلف ومثل هذا قد يقع فيه الخطأ ويقع فيه الصواب فالشيخ مثلًا بن سعدي فهم تفاسير السلف وقرأها وعبر عنها وهذا الذي يختلف فيه الشيخ عبدالرحمن مع تفسير - [00:21:20](#)

توفيق الرحمن نقول توفيق الرحمن لدروس القرآن الشيخ فيصل بن مبارك مختصر جدا يعني بحجم تفسير ابن سعدي لكنه مع ذلك ما يأتي شيء بلفظه اطلاقا ويغم تقي لفظ واحد - [00:21:40](#)

من الفاظ السلف هو الراجح عنده ويودعه في تفسيره الشيخ عبدالرحمن لا ما يأتي بلفظ السلف يفهم ما قيل في الاية من كلام السلف ويصوغ باسلوبه هو ما خرج عن دائرة المأثور - [00:21:57](#)

وان صاغه باسلوبه على ان نقل كلام السلف يعني برمته وبفظه اولى لكن اذا كان يحتاج الى توظيف يوضح وعلى كل حال مثل هذا لا يخرج عن ما جاء في طرق التفسير المعروفة - [00:22:15](#)

هناك تفاسير بالرأي ويستند فيها الى علوم مقررة ومطلوبة شرعا وتعيين المفسر على كلام الله مثل من يفسر معتمدا على علوم العربية مثل ابي حيان ليس في تفسير اثري ولا ينقل عن صاحبة ولا تابعين لكنه - [00:22:39](#)

يسوق التفسير برأيه معتمدا في ذلك على لغة العرب ويستطرد في المسائل النحوية والصرفية والبلاغية يقول هذا برأيه قد لا تجد في تفاسير السلف من ما يعتمد عليه ابو حيان في هذا التفسير - [00:23:10](#)

مثلا اوف ذكر فيها ثمان واربعين ظبط هل هذه الثمانية واربعين وردت عن السلف ما وردت لكنه اعتمد في ذلك على ما في لغة العرب وهذا كثير في تفسيره هل نقول ان ابا حيان اثم حينما فسر القرآن بهذه الطريقة - [00:23:40](#)

او من فسر القرآن على طريق الاستنباط وبيان الاحكام مثل ابن العربي وجصاص و الهراسي الكيا الطبري والقرطبي وغيرهم كانك تقرأ في كتاب فقه كانك تقرأ في كتاب نحو وفلان لأنك تقرأ في كتاب من كتب الكلام - [00:24:06](#)

لكن اذا كان التفسير فيه ما يخالف ما تقرر في الشرع بالادلة هذا المحظور مثل تفسير الزمخشري او تفسير الرازي او تفسير بيضاوي في بعض الموارد وان كان اخف منها - [00:24:35](#)

هذا تفسير بالرأي فضلا عن تفسير الجواهر لكل مبني على نظريات نظريات يسمونها علمية وهي في الحقيقة وهمية لانها متطرفة ومتغيرة وتجدد هذا الذي يرد فيه الوعيد والا كل يحتاج - [00:24:57](#)

الى جميع العلوم اللي يمكن ادراجها في القرآن لقوله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء محتاج الى ما يستنبط منه القرآن انت محتاج الى بيان القرآن واعراب القرآن - [00:25:25](#)

على ان يؤلفوا العلماء في هذا ما استفينا لكن اذا تضمن الكتاب ما يخالف ما تقرر في الشريعة هذا لا اشكال في كونه حرام خالف

عقيدة السلف قال ما جاء في الكتاب والسنة - 00:25:43

من الاعتقاد الصحيح اثبات شيء لله جل وعلا ونفيه عنه هذا ما يجوز لو لم يكن في القرآن لو كان في غير القرآن قلنا حرام فكيف اذا كان بالقرآن واما تفسير - 00:26:03

الانسان اذا سئل عن اية مثلا في مجلس ذكرت اية وفي طلاب علم وش رايك وش معنى الاية كل واحد يتكلم بما يحضره فان كان يأوي الى علم سابققرأ في كتب اهل العلم - 00:26:23

وفهم معنى الاية ولا يحضره ان ينسب هذا القول الى قائله لكنه يأوي الى علم هذا ما عليه ما في اشكال ما قاله برأيه المجرد لكن اذا كان خام ما عنده شيء ابد - 00:26:42

مثل بعض اللي يكتبونه الان ما يعرف بديهييات الاحكام ويكتب في عظام الامور هذا اتم بلا شك ولو اصاب ولو اصاب هذا اثم مجموعة من طلاب العلم وان كان مستواهم لا يرقى الى فهم القرآن - 00:26:59

الفهم يخرجون به من العهدة لكنهم ما جزموا بشيء برأيكم ما معنى اية كذا يقول قائل لعل المراد كذا الثاني يقول لعل المراد كذا اذا لم يجزم معلش اذا لم يجزم سواء كان في تفسير القرآن او في معاني الحديث - 00:27:20

لا يلحقه دم الاشكال فيما اذا جزم بان هذا مراد الله جل وعلا من كلامه او هذا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الف الذين يدخلون الجنة - 00:27:41

بغير حساب ولا عذاب مات الصحابة يذكرون لعلمهم فلان لعلمهم كذا لعلمهم كذا خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ما ثرب عليهم فاخبرهم بالمراد من السبعين ولا وافق ولا قول من اقوالهم - 00:28:00

تجد بعض الناس الاية فيها عشرة اقوال لاهل العلم ثم يأتي بقول لا يلتفت ولا الى قول من هذه الاقوال يبتعد قوله يخالف جميع الاقوال اذا كان القول هذا تحتمل لغة العرب - 00:28:26

ولا يأبه السياق فكم ترك الاول للآخر لكن الكلام فيما اذا كان الشخص لا علم عنده ولا معرفة ولا سابق قراءة في كتب اهل العلم هذا على خطر عظيم والانسان تتولد عنده ملكة - 00:28:44

من مزاولة كلام اهل العلم في معرفة النصوص والمراد منها ولو لم يكن بخصوص ما يبحث فيه لكن في الجملة انت الان لو انت قرأت شروح البخاري وشرح مسلم وكتب غريبة الحديث وكذا واجتمع عندك حصيلة كبيرة جدا من من - 00:29:07

مخزون علمي مما يفهم به كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاك حديث الطبراني ما شرح تقول والله هذا الحديث ما شرح ما ما اعرف شيء من هذا المخزون من هذا المخزون العلمي يتمحض عند القول ان شاء الله - 00:29:31

وهذا من الكلام يحتاج الى شيء من البذل يحتاج الى سعة اطلاع تجلی معرفة وفهم لكلام اهل العلم نعم لان لا يقول قائل انه يشوف تفاسير ما لها ما له مستند ولا له كذا - 00:29:50

لكن ينظر بتاريخ الرجل ينظر بتاريخ هذا الكاتب اذا كان له عناية بالنصوص له عناية بالعلوم الشرعية عنده المام بما يحتاج اليه في هذا الفن يتكلم ولا معناه انه ما احد يفسر - 00:30:08

الان ينقل فقط معناه ما حدا يفسر ولا يأتي بجديد اطلاقا لكن المحظور ان يأتي شخص لا في العير ولا في النفير تخفي عليه بداعل الامور ثم يوجز نفسه ويقحم نفسه في اشياء - 00:30:27

لا علاقه له فيها لا ناقة له فيها ولا جمل ومع ذلك يرد على اهل العلم هذا هذا الذي يذم ويشدد عليه التكير. نعم من القول غير مخالف اذا تأتي بقول غير مخالف - 00:30:47

ولا يأبه السياق والسائل من له احاطة ومعرفة بما شيخ الاسلام جاء به اشياء ما سبق اليه هل تقول شيخ الاسلام ابتعد مثل هن يكتبون الان؟ يجيبون لك اشياء كله الداعي اليها الهوى - 00:31:11

فرق بين من يكتب والحادي آآ بيان الحق ومعرفة الحق ونصر الحق ولو اخطأ يعني انت تصف الشيخ الالباني رحمة الله حينما قال كشف الوجه ما فيه اشكال مثلها اللي يكتبون الان - 00:31:29

الشيخ الشیخ رحمة الله علیه ینصر ما یراہ الحق من خالل الادلة ولو کان قوله مرجوحا انهم هل یکتبون وش قصدهم واطلعوا على
ادلة عاد طلعوا على شینة ابد بس الھوا - 00:31:51

لا المعارضۃ لا اذا جاء بقول مخالف بما جاء عن السلف فيه اشیاء من النصوص الواقع بینها ووضھا كانت غير معروفة عند یعنی فی
في المجتمعات السابقة ما ما في ما یکشفها - 00:32:07

فيفسرونهما بما یظہر لهم لكن في عصرنا الان من یبی یتوقع ان هناك انه یبی طیارات من قوله جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون. الین
جت الطیارات ها هل یبی یتصور من في القرن الخامس انه یبی طیارات ولا السادس ولا الى العاشر الى الى الف وثلاث مئة الف
وتوسع مئة وستطعش - 00:32:27

على ما قالوا ما یتوقعون هذا في النصوص فيها الماحات واسیاء لامور دقائق ظهرت الان ونقول ان هذا فسر برأیه ما اعتمد على شيء
لا التفسیر ما في شك انه له له - 00:32:52

ایه ما قلنا نافية استفهامیة یراہ استفهام مسألة الوقف والابتداء له كتبه الوقف والابتداء له كتبه وتوقيفي توقيفي وقد يختلفون
فيه ذلك الكتاب لا ریب فيه هدی للمتقین او لا یرغب فيه - 00:33:10

ھدی للمتقین هذه لها معنی وهذه لها معنی وجاء الوقف في هذا وفي هذا فالوقف لا شك انه توقيفي معروف عند تبعا للمعنی الوقف
الابتداء في كتب ترى ها کلا بل - 00:34:14

ران ھم بل السکتة وش السبب فيها ها واسیاء ساكتة اھی ها شو مر علينا بالتفسیر والقرطبي لأن لا یظن انه مثنی بر
يقولون ولذلك تقف وتسکت على من - 00:34:36

وفي ایة القيامة ها في هذا الموضع ایه في ایة آآ القيامة ها ومن وقيل من راق قالوا مثل ما قيل في هذا مراق اذا قلت مراق بائع
المرق قولوا لي الا یتخیل مثل هذا الفهم - 00:35:14

او یسبق الى الذهن او یهجم اليه یشرع السکت هنا نعم وقال ابن جریر حدثنا العباس ابن عبد العظیم ابن عبد العظیم العنبری حدثنا
حبان ابن هلال ان نعمله من قال حدثنا - 00:35:43

ما تكتب تنطق ولا تكتب قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهیل اخو حزم قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جنبد ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال - 00:36:04

من قال في القرآن برأیه فقد اخطأ وقد رواه هذا الحديث ابن کثیر خرجه من ابن جریر والشیخ الاسلام خرجه من الترمذی نعم وقد
روی هذا الحديث ابو داود والترمذی والنسائی من حديث سهیل بن ابی حزم - 00:36:23

القطع قطعی القطع بمکتوب القطع عندنا خطأ قطعی وقال الترمذی غریب وقد تکلم بعض اهل العلم في سهیل. وفي لفظ لهم من
قال في کتاب الله برأیه فاصاب فقد اخطأ. يعني کمن حکم بغير ما انزل الله ولو اصاب الحق - 00:36:46

داخل في الوعید ولو وافق حکمه حکم الله جل وعلا وكذلك من حکم بجهل ولو اصاب فقد اخطأ ایه تم نفسک الحاکم بغير ما انزل
الله ولو اصاب قال لو حکم عنده قانون وضعی - 00:37:15

وحكم به لكن هذا الحکم ذا في هذا القانون موافق لحکم الله والحكم بغير ما انزل وعليه الوعید الشدید. وكذلك لو حکم بجهل وما
یروج له الان من ان الخلاف یسیر - 00:37:42

بين احکام الشیعة واحکام الوضعیة يعني عشرة بالمئة او کذا نقول الخطأ الخل کبیر ولو اتفق الحکمان لأن القصد ان تحکم بما انزل
الله لا ان تحکم بغيره ولو وافق ما انزل الله - 00:37:58

لأنک في الحقيقة حاکم بغير ما انزل الله نعم ای انه قد تکلف ما ما لا علم له به وسلک غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنی في نفس
الامر لكان قد اخطأ - 00:38:19

لأنه لم یأتي الامر من بابه کمن حکم بين الناس على جهل فهو في النار. وان وافق حکمه الصواب وان وافق حکمه الصواب في نفس
الامر لكن یكون اخف جرما من اخطأ - 00:38:37

والله اعلم لماذا يكون اخف جرم ممن اخطأ لان العقوبة على حسب الاثر المترتب على حسب الاثر زيادة العقوبة ونقصه على حسب الاثر يبقى المحرم حرام وعليه الاثم لكن قد يخف هذا المحرم باعتبارات. وقد يزيد باعتبارات - 00:38:57
الزنا كله حرام لكن يبقى ان الزنا بذات الزوج اشد الزنا بامرأة حليلة الجار اعظم الزنا بالمحارم اعظم الزنا مع الحمل اعظم كل شيء على ما يترتب عليه هذا الذي اصاب - 00:39:26

اصاب الحق فيه انه لم يظلم المحكوم عليه ما حصل ظلم للمحكوم عليه فمن هذه الحيثية صار اخف والا مخالفة ما جاء به ما جاء عن الله جل وعلا وكونه حكم بغير ما انزل الله وجاء في الوعيد الشديد هذا واقع فيه بلا شك - 00:39:48
لكن الخفة من جهة ان المحكوم عليه في هذه القضية ما دام وافق حكم الله انه لم يظلم والا قد يحكم بغير ما انزل الله فيكون مخالف لما جاء عن الله ويكون مع ذلك ظالم للمحكوم عليه - 00:40:10

فيجتمع الامران نعم وهكذا سمي الله القذفة كاذبين فقال فاذا لم يأتوا بالشهاده فاولئك عند الله هم الكاذبون فالقاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به. ولو كان اخبر بما يعلم لانه تكفل ما لا علم - 00:40:26
ما لا علم له به والله اعلم وبهذه حقيقة شرعية وان خالفت الحقيقة اللغوية والعرفية حقيقة شرعية شخص اخبر عما رأه بعينه من غير شك ولا تردد وطابق الواقع انا صادق ولا كاذب - 00:40:57

الاصل في الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية انه صادق يعني هذه حقيقة الصدق والكذب بخلافه لكن هؤلاء كذبة ثلاثة رأوا الزاني يزني بالمرأة كما يفعل الرجل بامراته هذا كاذب لأن الحقيقة الشرعية قالوا اولنـا - [00:41:23](#) عند الله هم الكاذبون وكل ما كانت مقدماته شرعية فهو شرعي ولو قدر انه لم يطابق الواقع وكل ما كانت مقدماته غير شرعية وهو كذب ولو قدر انه طابق الواقع - [00:41:48](#)

جاءنا مجموعة من الثقات يشهدون بانهم رأوا الالهال ما لنا دعوة بما وراء ذلك نحن مكلفون صوموا لرؤيته. جاؤوا وخبروا والاصل
فيهم منهم ثقات لا نبحث عن ما وراء ذلك. طابق وما طاب مو بشغلنا - 00:42:10

فمن اقطع له من حقه ايش ؟ فمن اقطع اقطع له من حق أخيه شيئاً فليدفعه. فانما هي قطعة من نار فليأخذها او يدعها وكل له من نصوص الشرع ما يخصه - 00:43:12

نعم ولها تحرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به كما روى شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن أبي عمر قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:43:27
اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله بما لا اعلم ما لا اعلم الكبيمة قانون ما يضرها بخون ما يكون؟ لا ما في شيء اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم - 00:43:49

بما لا؟ ما لم اعلم بما لا اعلم على كل حال هادي في نون ماء وفي عين لام اقول المنحشة هذا الموجود عند شيخ الاسلام
الموجود في التفسير والحكم في ذلك المصدر الاصلي - 00:44:15

طيب توضحوا الروايات الأخرى، قال أبو عبيدة - 00:44:40

وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد بن يزيد عن هن العوام ابن حوشب محمد ولا محمود ومحمد صوابه محمد. ها؟
محمد. لكن شيخ الاسلام محمود صواب محمد نعم. عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى -

وفاكهة وبا ف قال اي سماء تظلني واي ارض تقلني؟ اذا انا قلت في كتاب الله ما لا منقطع وقال ابو عبيد ايضا حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر - [00:45:43](#)

وفاكهة وبا ف قال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا لهو التكليف يا عمر وقال محمد بن سعيد سعد قال محمد بن سعد - [00:46:11](#)

وقال محمد بن سعد حدثنا ببعض شيخ الاسلام فيه عبد من حميدها ان هذا لهو التكليف يا عمر فيه ما مش من حيس ايش في عمر يقول من حسن اسلامه ما ترك ما لا يعني حنا - [00:46:35](#)

هذا اتبته نبات وخلاص ينتهي الاشكال اما ننتبع ونروح ننظر في كتب النبات وشو؟ وايش فايدته يعني هل يمنع الانسان انه رأى هذه الكلمة وراح يبحث في كتب غريبة القرآن وفي كتب النبات يبحث عن هذا الاب نقول هذا تكليف - [00:47:01](#)

عمر رضي الله عنه اشغل بما هو اهم لكن حنا ما قضت على هذى انه في اوقاتنا كلها ضايعة بما لا ينفع نعم لكن آ قال عبد ابن حميد انه هو محمد ابن سعد - [00:47:20](#)

ايش عندك انت؟ شيخ؟ محمد ابن سعد لا محمد ابن سعد معروف الطبقات لكن عند شيخ الاسلام اللي هو الاصل قال عبد ابن حميد والتصحيف وارد. نعم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:47:37](#)

عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهر قميصه اربع رقاع وقرأ وفاكهة وبا ف قال فما الاب ثم قال ان هذا لهو التكليف. فما عليك الا تدري - [00:48:05](#)

وهذا كله محمول على انهم رضي الله عنهم انما اراد استكشاف علم كيفية الاب والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجهل. يوجد من يكتبون الان حافيين من حول العرش - [00:48:28](#)

يقول غير متعلمين يزعم انه صاحب رأي وفكرا القرآن نزل لغة العرب ونحن عرب يقول مثل هذا الكلام قس على هذا الشيء الكثير لأن هذا امر واضح يعني ما هو - [00:48:51](#)

فلا يبعد ان يقال فما الاب يقول هو الوالد بعد من بعيد يقال مثل هذا الكلام من يدعى الله المستعان لكن مثل ما قال الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله يقول آآ - [00:49:13](#)

لا يتورع الانسان ان يتكلم في القرآن او في الدين او في الاحكام امر سهل نخله يجرؤ على علم اخر مثل علم الطب يحتاج ولد عملي يبر عجب سكين يشق بطنه ويجري له عملية ولا - [00:49:35](#)

وايهم اعظم كلام في كلام الله لكن هو رقة الدين وعدم الخوف من الله جل وعلا. شف الخوف وش سوى بكر وعمر وهم عرب اصحاب يعرفون من لغة العرب ما يمشون بامورهم - [00:49:54](#)

والله المستعان نعم لقوله تعالى فابتنتنا فيها حبا وعنبا ولو احتاج الولد عملية واحتاج الشخص عملية عموما ما اكتفى باي شخص لابد يتحرى ويسأل ايه امهر وايهم اجود وايهم احذق - [00:50:14](#)

لكن اذا احتاج مسألة شرعية يسأل الاذن من يصادفه نعم وقال ابن جرير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها - [00:50:38](#)

بعضكم لقال فيها فابى ان يقول فيها اسناده صحيح وقال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال سأل رجل ابن عباس عن عن يوم كان مقداره الف سنة. فقال له ابن عباس فما يوم - [00:51:01](#)

فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال له الرجل انما سألك لتحديثي فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا ما لا يعلم - [00:51:30](#)

وقال ايضا ابن جرير حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن مهدي ابن ابي ميمون عن الوليد ابن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جند الى جندب ابن عبد الله - [00:51:55](#)

فسألة عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت مسلمة ومسلم اخرج عليك ان كل مسلم ما قمت عنك. يعني قم

نعم اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت عني - 00:52:16

او قال ان تجالسني وقال مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا - 00:52:43

وقال الليث عن يحيى بن سعيد. ومثل هذا التحرج وهذا التورع عن تفسير القرآن بغير اصل يرجع اليه ويعتمد عليه كذلك كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لشخص لا يعرف شيئا ان يهجم او يعرف - 00:53:00

بعض الشيء ان يهجم على الحديث ويفسره برأيه من غير مراجعة لكلام اهل العلم واعتماد عليه ولا شك ان غريب القرآن غريب الحديث غريب القرآن الامر شديد كما جاء هنا لكن غريب الحديث - 00:53:22

لا شك انه حري بالتوقي وجدير بالتحري كما قال الامام احمد وغيره وشددوا في هذا الاصمعي واحاطته بلغة العرب لا تخفي على احد ويحفظ ستة عشر الف قصيدة بعضها من مائتي بيت - 00:53:42

سئل عن السقب في حديث الجار احق بصفته وقال انا لا افسر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب اللصيق لان الجار ملاصق نعم مسبب بالفتح ولا بالمسيب؟ ها؟ المسبب - 00:54:13

ايه؟ بالفتح ولا بالكسر تواطأ اهل العلم على انه بالفتح تواطأ اهل العلم على انه بالفتح واثر عنه انه قال سبب الله من سبب ابي بل نار بعضهم يكسره خوفا من هذه الدعوة - 00:54:41

لكن اهل العلم تواطؤوا على الفتح والمعروف ان ما اشتهر بين اهل العلم يكون هو الجادة لكن من اراد ان يتورع ويتحرج ما يمنع واشتهر بين الناس الغزالى والباقي اللانى وهم بالعكس - 00:55:00

المشدد الغزالى والباقيان بالتحفيف هذا الصواب لكن انشأ اشتهر وشاع بين الناس ليقولون خطأ مشهور خير من صحيح مغمور نعم ها ويكره التسمية ولذلك يقول الامام احمد الذي يقولون له ابن علي - 00:55:24

او يسمونه بن علي الى امه نعم وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال التابعين عند الامام احمد رحمة الله - 00:55:51

يعني ارجوا التابعين وافظتهم سعيد وان كان بعاظتهم يقول ان الافظالية ترجع الى العلم ترجع الى العلم يعني هو اعلمهم واما الفضل الثابت في حق اويس في صحيح مسلم فهو يمتاز به على غيره - 00:56:17

نعم قال سأل رجل سعيد بن المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه منه شيء. يعني عكرمة وقال ابن شوذب حدثني يزيد ابن ابي يزيد - 00:56:38

قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن الحرام والحال وكان اعلم الناس فاذا سأله عن تفسير اية من القرآن سكتك ان لم يسمع وقال ابن جرير حدثني احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبيد الله - 00:57:01

ابن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير منهم سالم بن عبد الله والقاسم ابن محمد وسعيد ابن المسيب ونافع وقال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يؤول اية من كتاب - 00:57:26

فبالله قط وقال ايوب وابن عون وهشام ادى استواي عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة العبيدي عبيدة سألت عبيدة يعني السلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل - 00:57:55

الى القرآن فاتق الله وعليك بالسداد وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن عون عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن الله حدثنا تقف حتى تنظر ما قبله وما بعده - 00:58:20

حدثنا لان بعض الاشياء لا تتبين الا من خلال السياق ولا تفهم الا بمعرفة ما قبلها وما بعدها والسياق يحدد المراد بهذا اللفظ تجدون في في المعاجم الكبيرة للللغة الواحد معانٍ كثيرة جدا - 00:58:44

واذا اخذت اي المعنى لهذا اللفظ ووظنته في سياق ما قرأت ما يدل عليهم ما قبله تضل لان الذي يحدد المعنى من هذه اللي هي

الكلمة من بين المعاني الكثيرة هو السياق - 00:59:06

نعم حدثنا شيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقدون التفسير ويهابونه وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكن الرواية عن الله عز وجل - 00:59:24

ولكنها الرواية عن الله عز وجل وقال ابو عبيد حدثنا شيم قال حدثنا عمر بن ابي عمر العمر شيخ الاسلام يقول عمر منور شنكم؟ عمر كل الطبعات عمر لان عندي ابن كثير - 00:59:49

هم عامر بالواو يعني من الأصل المصدر من الفضائل نعم يكون صواب عمر ويحتاج الى مراجعة. قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقوا تسير فانما هو الرواية عن الله - 01:00:22

فهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لاعلم لهم فيه فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعها فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم - 01:00:52

اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل احد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك يجب القول فيما سئل عنه بما يعلمون - 01:01:14

لقوله تعالى لتبيينه للناس ولا تكتمونه ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار فاما الحديث الذي رواه ابو جعفر ابن جرير - 01:01:38

قال حدثنا عباس بن عبدالعظيم قال حدثنا محمد بن عصر محمد بن خالد بن عثمة. نعم قال حدثنا جعفر بن محمد الزبيري قال حدثني هشام ابن عروة عن ابي عن عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن - 01:02:01
الا اين بعد علمهن ايام جبريل عليه السلام. يعد او تعدد ماضي بعده يقول في زاي وكاف تعدد وهي مخالفة لما في الطبرى وبقية الاصول وعندنا بالتفسير بعد - 01:02:31

نعم ثم رواه عن ابي بكر محمد ابن يزيد عن معن ابن عيسى عن جعفر بن خالد عن هشام به فانه حديث منكر غريب وجعفر هذا هو ابن محمد ابن خالد ابن الزبيري ابن العوام - 01:02:58

القرشي الزبيري قال البخاري لا يتتابع في حديثه. وقال الحافظ ابو الفتح الاذدي منكر وتكلم عليه الامام ابو جعفر ابو فتح الاذدي هذا آا غير مرضي في كلامه على الرجال لانه مقدوها فيه - 01:03:21

كلامه غير مرضي بالرجال كما قر ذلك اهل العلم نعم بما حاصله ان هذه الايات مما لا يعلم الا بالتوقيف عن الله تعالى مما وقفه عليها جبريل وهذا تأويل صحيح لو صح الحديث فان من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه ومنه ما يعلم - 01:03:46
ومنه ما تعلمته العرب من لغاتها ومنه ما لا يعذر احد في جهله كما صرخ بذلك ابن عباس فيما قال ابن جرير في جهالته عندك بنون جهالته. وشيخ الاسلام يقول بجهالته - 01:04:13

والذى في التفسير في جهالته بجهالته مم الامر سهل لانه يخاطب يسيرا نعم قال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد - 01:04:34

قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجهه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر واحد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وقال ابن جرير وقد روى وقد روي نحوه من حديث في اسناده نظر - 01:04:57

حدثني يونس بن عبدالاعلى الصدفي قال انبأنا ابن وهب. قال ينتهي القول عن شيخ الاسلام رحمه الله. نقل حافظ ابن كثير من شيخ الاسلام ها اذ قال ابن جرير ما هو بعنه خلاص انتهى - 01:05:23

اخر كلام العباس التفسير على اربعة اوجه نعم قال انبأنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الكلب عن ابي صالح مولى ام هانى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام - 01:05:44
لا يعذر احد بالجهالة به وتفسير تفسره العرب وتفسير تفسره العلماء ومتشابه لا يعلمه الا الله عز وجل ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب والنظر الذي اشار اليه في اسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي - 01:06:09

فانه متزوك الحديث لكن قد يكون انما وهم في رفعه ولعله من كلام ابن عباس كما تقدم والله اعلم الان اه في بعض النسخ فضائل القرآن للحافظ ابن كثير مقدم - 01:06:36

وفي بعضها مؤخر وهذا موجود في الاصول الخطية الصحيحة الموثقة من كثير مرة وضعه في اول الكتاب وله وجه ومرة وظنه في اخر الكتاب وله وجه وقلنا فيما سبق ان وضعه في اول الكتاب - 01:06:56

من اجل تشجيع القارى حث القارى على ما يتعلق بكتاب الله عز وجل ووضعه في كتاب في اخر الكتاب اقتداء بالامام البخاري رحمة الله فانه جعل فضائل القرآن بعد التفسير - 01:07:18

هذا له وجه وهذا له وجه وش رأي الاخوان انت عندك مقدم؟ نعم عندك مقدم الطبعات القديمة كلها بعضها ما يوجد فضائل القرآن اصلا في الطبعات القديمة ها بعضهم ما طبعوه في اصلا - 01:07:35

مع الكتاب وبعضاها لا موجود لكن في اخر الكتاب ها حتى طبعة المنار طبعة الشيخ رشيد رضا في اخر التاسع طبعات الحلب كلها في اخر الرابع ما اعرف طبعه قديمة فيها - 01:08:01

فضائل القرآن في اول الكتاب ها الخلاف عاد هل هو كتاب مستقل او كان في التفسير ثم افرد يعني مثل ما قيل في كتب الشافعى رحمة الله اختلاف الحديث اختلفوا هل هو من اصل من من فصل من الام او انه الفه الامام استقلالا ثم ظم الى - 01:08:21

الام الامر سهل يعني ما يضر هذا سواء كان من اصل كتاب او من او انه الفه استقلالا ثم ظم الى الكتاب ما في ما يمنع وش رأي الشيخ نقدمه لآخره؟ - 01:08:44

ها يعتمد من بعدك وش يقولون الف لهذا هذا يدل على ان ابن كثير الله هو الذي غير موضع الفضائل فنقلها الى اول كتاب بدل اخره ما في شك ان لكل منهما وجه - 01:09:02

لكل منهما وجه آتاخير اقتداء من البخاري وكان هذا صنيعه الاول. على ما ذكر عندك وتقديمه لانه هو الاصل لانه يحصل به الحث على العناية بالقرآن وما يتعلق بالقرآن - 01:09:39

ما شو نرى يا الاخوان التقديم والتأخير ها ايش طايشه تقديم والله اخوانى يرون تقديم الفضائل في اشياء مهمة جدا في ما يتعلق بالقرآن وما يختتم القرآن نعم مقدم ان شاء الله باذن الله - 01:09:59

الدرس القادم نبدأ بالفضائل اللهم صلي على محمد - 01:10:26